

الباب الخامس

أ. تكوين مهارة الكلام عند الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية
كونير.

مهارة الكلام من أضغط المهارة من المهارات التعليميه في في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كونير. يهدف تعليم الكلام في المدرسة الحكومية كونير و المدرسة الحكومية تلاجا بليتار الحديث لتعويد الطلاب تكلم اللغة العربية فعاليا ولتطوير كفاءة التكلم بوسيلة المفردة المعطية كل يوم التي بقي في المعهد.

والمدخل المستعمل في تعليم الكلام هو المدخل الاتصال لأن الطلاب مستطيع للكلام أولا قبل تعلم قواعده، ١ لأن وظيفة اللغة لاتصال بين الناس. ويتعلق هذه المهارة على مهارات الأخرى المعاضدة على الاتصال. ٢ والطريقة المستعملة في تعليم الكلام هي الطريقة المباشرة. ٣ والطريقة المباشرة هي طريقة تعلم اللغة العربية التي تعلم الطلاب لتكلم اللغة العربية مباشرة ويجرم عليهم أن تكلم لغة الأم. ٤

وعملية تعليم الكلام تبدء منذ في الصف الأول، وللصف الأول يجوز عليه أن تكلم اللغة العربية سلبيا في نصف السنة الأول، ويجب عليهم أن تكلم اللغة العربية فعاليا بعد نصف السنة الأول.

^١المقابلة مع أستاذ هانف في يوم الإثنين، تاريخ 27 أبريل 2.15 في الساعة 10.30 امام البوابة

^٢ احمد طعيمة، تعليم اللغة.... ص. 116

^٤ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض: المملكة العربية، 1982)، ص. 22

ومن الطلاب الذين يخرقون اللغة فلهم جزاء لمحافظة المفردات أمام الأساتيد.
ويجب الطلاب تكلم اللغة العربية فقط ولكن الطلاب تكلم الإنجليزية أيضا, حتى يكون
البرامج الأسبوع للعربي والأسبوع للإنجليزي. وعملية الكلام واجب لجميع الطلاب مثل
اللغة اليومية بيئة اللغوية.

ويعضد تعليم الكلام بأنواع الأنشطة والدرس. ومن الدرس المعاضد على الكلام
وهو مطالعة وتقديم المحافظة, والخطابة وسوى ذلك.

وقد تكون الأنشطة في تكوين مهارة الكلام, ما يلي:

1) إيتاء المتكلم الأهلبي (Native Speaker)

يهدف هذه الأنشطة تصحيح لهجات الطلاب على العربية فتؤت المتكلم

الأهلبي من العربي كل نصف السنة مثل الشيخ فوزي الحربي من سعودي

2) نشر المفردات العربية

إن من أنشطة مركز إحياء اللغة لترقية اللغة العربية وتزويد الطلاب على

الكلام هي نشر المفردات العربية إلى طلبة المعهد كل يوم بوسيلة حكماء اللغة

الساكنين في كل فرقة.

وطريقة نشرها كما يلي:

أ) جمع حكماء اللغة مفردات يومية مهمة قدر عشر مفردات في أسبوع واحد. ثم

فوضوها إلى حكماء اللغة الساكنين في الفرقة.

ب) أن يلقي حكماء اللغة الساكنين في كل فرقة تلك المفردات إلى جميع الطلبة

الساكنين فيها بعد صلاة الصبح. و في كل يوم مفردتان ما عدا يوم الجمعة.

ج) أن يلقي حكماء اللغة تلك المفردات بطريقة مباشرة أي بإظهار الأشياء مباشرة

مع عدم ترجمتها إلى اللغة الوطنية ثم يدعو التلاميذ إلى تقليدها معاً.

د) أن يكتب التلاميذ تلك المفردات في مذكراتهم وجمعها حكماء اللغة كل شهر

لتصحيح.

هـ) عقد مركز إحياء اللغة الامتحان عن المفردات التي نشرها في جميع الف رقة مرة أو

مرتين في السنة. الوسيلة في نشر المفردة هي : السبورة بقدرة حول: 40 x 50,

ثم ينشرها حكماء اللغة كل الفصل.

وكل الأسبوع وهو في يوم الجمعة قد يكون تكرير المفردات من المادة المعطية في

الأسبوع.

3) المحادثة (المحادثة اليومية) (Daily Conversation) وإجراء المحادثة

إجراء المحادثة من إحدى الأنشطة الأسبوعية في المعهد دار الحكمة

الحديث. والمحادثة تساعد الطالبات لترقية مهارة الكلام ولتنمية رغبتهم في

التخاطب باللغة العربية, لأن الكلام أولى الوسائل للتفاهم و الاتصال. يعقد

إجراء المحادثة كل يوم الثلاثاء و الجمعة صباحاً.

في هذا النشاط يستخدم كتاب المحاور الحديثة باللغة العربية الذي فيه

أمثلة كثيرة للمحادثة. ذلك لتدريب الطالبات محادثة بينهن عن الأشياء المعينة

بسهولة. وتستعمل أنشطة المحادثة الكتاب من معهد غونتور وهو كتاب " حديث كل يوم" الذي يتكون من جزئين. ويستعمل الصف الأول والصف الثاني ذلك الكتاب في جزء الأول, والصف الثالث والرابع يستعمل الجزء الثاني. تهدف المحادثة اليومية تدريب الطلاب على الكلام. وتعين منظمة الطلاب موضوع المحادثة مباشرة مثل في البيت, في المستشفى, في الفصل وسوى ذلك. وتقسم أنشطة المحادثة على كل الفصل.

4) تدريب الخطابة المنبرية (المحاضرة)

ومن بعض الأنشطة الأسبوعية التي يدرّب مهارة الكلام هي تدريب الخطابة المنبرية باللغة العربية. يجب على جميع طلبة للمعهد دار الحكمة الحديث اشتراك تدريب الخطابة المنبرية إلا الصف السادس باللغة العربية مرة في الأسبوع أي في كل يوم الخميس وسمي هذا التدريب بالمحاضرة.

ولتسهيل هذا البرنامج أخذ قسم التعليم الخطوات التالية:

أ) تقسيم الطلبة إلى فرق كثيرة, في كل فرقة أربعون تلميذا, أو أكثر ولكل فرقة اسم خاص.

ب) تعيين المراقبين من طلبة السنة السادسة لمراقبة تلك المحاضرة و عددهم

6-8 ملاحظين في كل فرقة.

ج) انتخاب الرئيس لكل فرقة المحاضرة، وهو مسؤول عن ترتيب فرقته وسيرها.

د) أن يختار الرئيس ستة تلاميذ من فرقته ليكونوا خطباء باللغة العربية كل يوم الخميس بالتبادل.

هـ) أن يكتب الخطباء إعداد خطبتهم في كراسة خاصة باللغة العربية الفصيحة وجمعها الرئيس ثم فوضها إلى المراقبين للتصحيح.

و) أن يخطب الخطباء أمام أصحابهم حين أتى دورهم للخطبة موافقا بالإعداد الذي كتبوه في كراساتهم.

ولرفع مستوى هذه المحاضرة عقد قسم التعليم مسابقة الخطابة المنبرية باللغة

العربية مرة في السنة والمشاركون في هذه المسابقة هم الم قوفون من فرق المحاضرة الموجودة في المعهد

5) مطالعة

تعاقد المطالعة على الكلم، لأنها تشترك المطالعة تلفيظ الكلمة. ومن

التخطيط في تعليم المطالعة ما يلي:

أ) يلفظ الأستاذ المقالة ثم يشترك الطلاب فيه.

ب) يبحث الطلاب المفردة الصعوبة ثم يكتبها الأستاذ في السبورة.

ج) ويبحث الطلاب والأستاذ حل المشكلات بإشارة الأستاذ.

ومن الكتاب المستعمل في المطالعة هي قراءة الرشيدة. والتفوييم من تعليم

المطالعة هي امتحان السشفهى بطريقتها محافظة وامتحان التحريري.

ب. لاعغلفوي